



### الواصلون إلى أوروبا بحرًا والوفيات في عرض البحر

- ذكرت تقارير المنظمة الدولية للهجرة بأنه وصل في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير نحو ١٦٩٢٧ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء إلى أوروبا عن طريق البحر وعبر قنوات غير نظامية. وقد كانت غالبية هؤلاء الوافدين قد وصلت إلى إيطاليا، حيث بلغ عدد الواصلين نحو ١٣٤٤٦ شخصًا، في حين وصل إلى اليونان نحو ٢٤٨١ شخصًا ووصل ١٠٠٠ شخصي إلى إسبانيا. وفي حين أن عدد الواصلين غير النظاميين في العام ٢٠١٧ يبلغ فقط نحو ١٣٪ من عددهم في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير في عام ٢٠١٦ (حيث بلغوا حينها نحو ١٣٢٧٤٣ واصلًا)، يزيد عدد الواصلين في عام ٢٠١٧ إلى إيطاليا فقط مقارنة بأعداد الواصلين إلى إيطاليا في الفترة ذاتها من العام المنصرم، حيث بلغ حينها نحو ٩٠٨٦ شخصًا. إن عدد ضحايا العام ٢٠١٧ في جميع معابر البحر الأبيض المتوسط خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير أكبر قليلًا من عددهم في العام الماضي -حيث بلغ عدد الضحايا في العام ٢٠١٧ نحو ٤٨٧ شخصًا مقارنة بنحو ٤٢٦ شخصًا في عام ٢٠١٦. وقد تغير بشكل ملحوظ توزع الوفيات تماشيًا مع تغير مسارات الهجرة، حيث وقعت ٩١٪ من الوفيات في العام ٢٠١٧ على امتداد مسار الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط. ومع أن أعداد الأشخاص الذين يسلكون مسار الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط في العام ٢٠١٧ في تزايد، إن عدد الضحايا لا يزال أعلى نسبيًا في العام ٢٠١٧ عما كان عليه في العام ٢٠١٦. توفي في الشهرين الأولين من عام ٢٠١٦ شخص واحد من بين كل ٩٣ شخصًا على امتداد مسار الهجرة (٩٧ ضحية) مقارنة بمعدل ضحايا العام ٢٠١٧، حيث توفي شخص من بين كل ٣٠ شخصًا (٤٤٤ ضحية). وما يلفت النظر، حدثت ٨٪ من الوفيات في العام ٢٠١٧ (٤١ ضحية) على مسار الهجرة غربي البحر الأبيض المتوسط المتوجه إلى إسبانيا، مقارنة بنحو ٢٪ (٧ ضحايا) في الفترة ذاتها من العام ٢٠١٦.

### عمليات النقل وإعادة التوطين

- أفادت تقارير المفوضية الأوروبية بأنه تم وصولًا إلى ٢٨ شباط/فبراير نقل نحو ١٣٥٤٦ شخصًا من اليونان وإيطاليا إلى الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي، وذلك في إطار برنامج النقل الخاص بالاتحاد الأوروبي. هذا حيث تم نقل ٩٦١٠ من إيطاليا و٣٩٣٦ شخصًا من اليونان. وفي حين كانت هناك زيادة في وتيرة عمليات النقل، لا يزال العدد الإجمالي للأشخاص المنقولين يمثل ما يقل عن ١٤٪ الالتزام القانوني بنحو ١٠٦٠٠٠ عملية نقل خصصها المجلس. وقد أقرت المفوضية الأوروبية بأنه على الوتيرة الحالية، ستكون عمليات النقل أقل بكثير من الالتزام بنحو ٩٨٢٥٥ عملية بحلول شهر أيلول/سبتمبر من العام الجاري. وفي حين استقبلت كل من فرنسا وألمانيا وهولندا أكبر عدد من الأشخاص، إن مالطا وفنلندا هما الدولتان الوحيدتان اللتان يبدو بأنهما ستستقبلان حصتهما المخصصة بموجب المخطط الأوروبي.

- وعلى خلاف ذلك، يبدو أن التقدم المحرز في عمليات إعادة التوطين هو على حال أفضل بحلول ٢٧ شباط/فبراير، قامت ٢١ دولة بإعادة توطين ١٤٤٢٢ شخصًا بحاجة إلى الحماية الدولية؛ وهو ما يمثل أكثر من نصف العدد المتفق عليه بموجب مخطط الاتحاد الأوروبي لإعادة التوطين، البالغ نحو ٢٢٥٠٤ أشخاص. وفي حين أن التقدم المحرز عمومًا في عمليات إعادة التوطين يبدو واعدًا، لا يزال هناك عدد من الدول التي لم تقم بإعادة توطين أي شخص بعد، وغيرها من الدول التي لاتزال بعيدة عن تحقيق العدد المخصص لها. وقد أشارت غالبية الدول المشاركة في مخطط إعادة التوطين بأن جهودها ركزت بشكل أساسي، وليس بشكل حصري، على السوريين الموجودين في الأردن ولبنان وتركيا.

### مالطا تحث الاتحاد الأوروبي على تعزيز عمليات الإعادة من ليبيا

- في مطلع شهر شباط/فبراير، حثت مالطا الاتحاد الأوروبي على زيادة تمويله بشكل كبير لعمليات إعادة المهاجرين التي تقوم بها الأمم المتحدة، لإعادة المهاجرين من ليبيا إلى بلدان المنشأ في جنوب القارة. ففي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، تعهدت كل من بلجيكا وألمانيا وإيطاليا -الأعضاء في الاتحاد الأوروبي- بتقديم تمويل بمقدار ١٠٠ مليون يورو إلى المنظمة الدولية للهجرة لدعم العودة الطوعية وإعادة الإدماج للمهاجرين من القارة الإفريقية. وقد قدم صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني لإفريقيا تمويلًا مبدئيًا بمقدار ١٢ مليون يورو بغرض إعادة ٥٠٠٠ شخص من ليبيا هذا العام، بيد أن خطة مالطا تدعو إلى زيادة العدد المرجو إعادته وزيادة التمويل بما يتناسب مع ذلك. وقد أشارت التقارير في أوائل آذار/مارس بأن المنظمة الدولية للهجرة قامت إلى حينها بمساعدة نحو ٥٦٠ مهاجرًا عالميًا على العودة إلى أوطانهم في العام ٢٠١٧.

### دعوة مفوض الهجرة لدى الاتحاد الأوروبي إلى زيادة عمليات العودة وإمكانية اللجوء للاحتجاز

- دعا مفوض الهجرة لدى الاتحاد الأوروبي في أوائل آذار/مارس إلى تحسين معدل عمليات العودة من الاتحاد الأوروبي، وشجع الدول الأعضاء على اللجوء إلى احتجاز المهاجرين الذين ليست لديهم مزايم حقيقية للجوء، خوفًا من هربهم واختفائهم داخل الاتحاد الأوروبي. وتعد هذه الدعوة جزءًا من حفنة جديدة من المقترحات غير الملزمة التي قدمتها المفوضية الأوروبية التنفيذية. وقد انتقدت منظمة العفو الدولية هذه المقترحات قائلة بأن احتجاز المهاجرين غير النظاميين ينبغي ألا يكون سوى «الملاذ الأخير». وبأني هذا الاقتراح في أعقاب اجتماع لقادة الاتحاد الأوروبي، عُقد في مالطا في الشهر الماضي، للاتفاق على «إجراءات عملياتية ملموسة لوقف الهجرة غير النظامية من ليبيا إلى أوروبا». وفي القمة غير الرسمية التي انعقدت في ٣ شباط/فبراير، وقّع قادة الاتحاد الأوروبي على إعلان مالطا وأقرّوا مذكرة التفاهم التي تمت بين إيطاليا وليبيا في ٢ شباط/فبراير، والتي ستقوم بموجبها الحكومة الإيطالية بتمويل ودعم وتدريب خفر السواحل الليبي، مؤسعةً بذلك من برامج التدريب الحالية للاتحاد الأوروبي.

### تقييم إطار شراكة الهجرة

- استعرضت المفوضية الأوروبية في أوائل شهر آذار/مارس التقدم المحرز إلى الآن بموجب إطارها لشراكات الهجرة مع خمسة بلدان ذات أولوية - وهي إثيوبيا والنيجر ونيجيريا ومالي والسنغال. وقد صُمم البرنامج، الذي تم بدء العمل به في حزيران/يونيو ٢٠١٦، لمكافحة تهريب المهاجرين والإتجار بهم، وتقديم الدعم لهؤلاء المهاجرين. ووجدت المفوضية بأنه في حين تم إحراز تقدم بموجب هذا الإطار، لاتزال هناك حاجة للمزيد من الجهود لتحقيق نتائج أفضل. وفي إطار صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني لإفريقيا، تم في كانون الأول/ديسمبر الاتفاق على تصميم ٤٢ برنامجًا جديدًا، بقيمة ٥٨٧ مليون يورو، للبلدان الخمسة ذات الأولوية.

في قضايا الهجرة والأمن. وأعربت المستشارة الألمانية في هذا الاجتماع عن تقديرها البالغ للجهود الجزائرية في حل الأزمة القائمة في جارتها ليبيا. ويأتي هذا الاجتماع الملقى في إطار سعي المستشارية الألمانية إلى بناء علاقات أوثق مع دول شمال إفريقيا، بما فيها الجزائر، لتسريع من عمليات إعادة المهاجرين الذين رُفضت طلباتهم للجوء في ألمانيا.

أجرى رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اجتماعًا هاتفيًا، بعد إلغاء الزيارة التي كانت مُرتقبة للمستشارة الألمانية للجزائر نتيجة لندهور الأوضاع الصحية لرئيس الجزائر. وقد بحثت القادة تعزيز العلاقات الطيبة بين البلدين، بما في ذلك من حيث التعاون

## مصر

### مستجدات الاحتجاج في الساحل الشمالي

والمنظمة الدولية للهجرة أول اجتماع مائدة مستديرة للشركاء الدوليين في مصر لبحث وتحديد الأثر الإنمائي للهجرة. وأكدت الوزيرة المصرية التزام الحكومة المصرية بمواصلة جهودها الزامية لإشراك المصريين بالخارج في مبادرات التنمية وكذلك في ضمان حماية حقوق المغتربين المصريين.

- لم تُسجَل في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير أية حالات اعتقال جديدة لمحاولة المغادرة غير النظامية من الساحل الشمالي. تمّ في الشهرين الأولين من العام تسجيل ٢٢ محتجزاً (١٧ شخصاً من إريتريا وشخصاً صوماليّ وسوريّ ويمنيّ واثنان من السودان)؛ ولا يزال هناك ٣٦ شخصاً محتجزاً في الساحل الشمالي، تعلمُ بشأنهم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (١٤ منهم قاصرون من إريتريا وإثيوبيا والسودان).

### التعاون المصري مع المنظمة الدولية للهجرة

اجتمع في ٢ آذار/مارس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في القاهرة، وأكدوا على التعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية. وقال الرئيس السيسي أنّ مصر تواصل جهودها الساعية للحيد من الهجرة غير النظامية وأكد بأن هناك خمسة ملايين مهاجر من مختلف البلدان تستضيفهم مصر ويعيشون بشكل طبيعي، ويحصلون على كافة الامتيازات التي يتمتع بها المواطنون المصريون، وليسوا محصورين في مخيمات للاجئين. في ٦ آذار/مارس، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، في اجتماع له مع المفوض الأوروبي المكلف بالهجرة والشؤون الداخلية والمواطنة ووزيري الخارجية الألماني والتساوي، أنّ مصر لن تقيم مخيمات لاحتجاز اللاجئين، وأن المطلوب هو دعم قدرات مصر لتوفير الخدمات الحياة الآتفة للاجئين. وأعلن المفوض الأوروبي خلال الاجتماع استعداد الاتحاد الأوروبي للتعاون مع مصر في مراقبة الحدود.

- في ٩ شباط/فبراير، أطلقت الحكومة المصرية مشروع «مكافحة الهجرة غير النظامية والاستجابة لها في مصر» للتصدي للهجرة غير النظامية على نحو شامل. وسيعرّف هذا المشروع قانون «مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين» الجديد، الذي ينص على ملاحقة المهريين وحماية حقوق المهاجرين. وسيفرّ المشروع أيضاً فرصاً لكسب العيش للمصريين كبدائل للهجرة غير النظامية. نظمت المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع وزارة الداخلية المصرية خمس دورات تدريبية في شهري شباط/فبراير وآذار/مارس، هدفت لتدريب نحو ١٠٠ مسؤول حكومي معني بالهجرة حول إجراءات التحقق من جوازات السفر لتعزيز الأمن الحدودي. في ٢٣ شباط/فبراير، استضافت كلٌّ من وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج

## ليبيا

### الحوادث البحرية

### حماية المهاجرين من العنف الجنسي

في ٧ شباط/فبراير، دعت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي خلال النزاعات المسلحة للبيبة لحماية المهاجرين من الاغتصاب وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان. وأكدت ممثلة الأمين العام في بيانها بأنه ليست فقط النساء والفتيات هن التي يتعرضن للانتهاكات الحقوقية، وإنما الرجال والفتيان أيضاً، وتتضمن هذه الانتهاكات الاعتداءات الجنسية المرتبطة بالصراع، والتي ترتكبها مختلف أطراف الصراع الليبي، وكذلك يرتكبها المهريون ومُتجرو البشر وغيرهم من الجماعات الإجرامية. كما ذكرت الممثلة بأن المهاجرين يواجهون العنف الجنسي في مراكز الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية، حيث يتم احتجاز المهاجرين لفترات طويلة.

- تمّ في شهر شباط/فبراير إنقاذ ١٧٢٧ مهاجراً ولاجئاً وطالب لجوء قبالة السواحل الليبية، في ١٣ حادثة منفصلة، في حين سُجّلت ١٠٢ من الوفيات في الفترة ذاتها.

### حالات العودة من ليبيا

### معارضة السلطات المحلية لخطط الاتحاد الأوروبي

تعارض السلطات المحلية في ليبيا مخططاً للاتحاد الأوروبي يقضي بتمويل المشاريع بمقدار ٢٠٠ مليون يورو، ويرمي إلى وقف الهجرة غير النظامية من ليبيا إلى أوروبا، ويشمل ذلك تحسين أمن الحدود والمراقبة وإقامة مراكز للاحتجاز في البلدان والمدن الواقعة على مسارات التهريب الرئيسية. ويتعدّد هذا الاتفاق، الذي يحظى بدعم زعماء الاتحاد الأوروبي، بدعم «مخيمات الاستقبال» حيث يُمكن احتجاز المهاجرين «ريثما يتمّ ترحيلهم أو عودتهم الطوعية إلى بلدان المنشأ». بيد أنّ رؤساء البلديات المحلية قالوا بأنهم لم يكونوا على دراية بهذا الاتفاق قبل حدوثه، ويخشون أنّ من شأن الاتفاق أن ينقل أزمة الهجرة التي تعيشها أوروبا إلى الأراضي الليبية. إنّ التعاون مع السلطات البلدية الليبية هو أمر بالغ الأهمية بالنسبة لاتفاق الاتحاد الأوروبي هذا، ولكن مع معارضة السلطات المحلية في ليبيا لهذه المخططات، يبدو المضي قدماً أمراً غير واضح بالنسبة للمبادرات الأوروبية.

- في ١٤ شباط/فبراير، تمّت مساعدة ١٦٢ مهاجراً في العودة إلى بلدهم نيجيريا، كان بينهم ١٠١ من النساء و٤٣ رجلاً و١٨ طفلاً؛ وفي اليوم ذاته تمّت مساعدة ٢٠٠ مهاجر من النيجر في العودة إلى وطنهم، بعد أن كانوا محتجزين في مراكز للاحتجاز في العاصمة. وفي ١٦ شباط/فبراير، تمّت مساعدة ١٧٢ مهاجراً في العودة إلى وطنهم السنغال، من بينهم ١٧١ رجلاً وامرأة واحدة. وفي ٢١ شباط/فبراير، تمّت مساعدة ١٧٢ مهاجراً عالقاً في العاصمة الليبية طرابلس في العودة إلى وطنهم نيجيريا، بمن فيهم ١١٠ نساء و٤٩ رجلاً وسبعة أطفال وستة رضع.

### انتهاكات لحقوق الإنسان في ليبيا

- وفقاً للتقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية، ارتكبت القوات الحكومية المتنازعة وغيرها من الجماعات المسلحة انتهاكات جسيمة للقانون الدولي وانتهاكات لحقوق الإنسان. ونتيجة لهجمات العشوائية والمباشرة على المدنيين، أصبح الآلاف من المدنيين نازحين داخلياً. وقد كان للصراع أثرٌ مُدمرٌ على إمكانية المدنيين في الحصول على الغذاء والرعاية الصحية والتعليم والكهرباء والوقود والمياه. كما ذكر التقرير بأنّ اللاجئين والمهاجرين وطالبي اللجوء يواجهون انتهاكات خطيرة، تشمل الاحتجاز لأجل غير مُسّى والتعذيب وغيرها من مختلف أشكال الإساءات من قبل السلطات والجماعات المسلحة ومهربي المهاجرين.

## التدريب على مكافحة الإرهاب

- عقد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة دورة تدريبية في شهر شباط/فبراير حضرها ٢٤ موظفًا من هيئات إنفاذ القانون الليبية والمدعين العامين، الذين شملوا على ممثلين عن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية

## مالي

### قد يتم إيجاد حل لحالات النزوح الداخلي في العام ٢٠١٧

- وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة، يمكن حل قضية النزوح الداخلي في مالي بحلول نهاية العام ٢٠١٧، وذلك في حال عدم تجدد أعمال العنف والقتال المسلح في البلاد. ويبلغ إجمالي عدد الأشخاص النازحين داخليًا في كافة أنحاء البلاد حاليًا نحو ٤٤٧٦٦ شخصًا (٧٩٨٠ منهم نساء)، مع بقاء نحو ٦١ بالمائة من حالات النزوح في شمال البلاد. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة والشركاء على تقديم العون في عودة وإعادة إدماج الأشخاص النازحين داخليًا في الشمال وفي أجزاء أخرى من البلد.

## المغرب

### محاولة مهاجرين اجتياز السياح الحدودية بين المغرب وإسبانيا

- في ١٧ شباط/فبراير، اجتاز ٤٩٨ شخصًا الأراضي الإسبانية عبر السياح الحدودية التي تفصل المغرب عن جيب سبتة الإسباني. ونجم عن ذلك إصابة مهاجرين ١١ فردًا من الشرطة الإسبانية خلال الحادثة. كما أصيب ١٠ من أفراد القوات المسلحة المغربية عندما اشتبكت قوات الأمن مع المهاجرين في معبر تاراخال.

### الدعم التقني حول حماية ضحايا الإتجار بالبشر

- لقد أجرى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في شباط/فبراير تقييمًا للبيانات الأساسية في الرباط وطنجة وفاس ووجدة لتحديد احتياجات الدعم التقني. إن إحدى المجالات التي يركز عليها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في المغرب هي تعزيز دور المجتمع المدني في التعرف على ضحايا الإتجار بالبشر وتوفير خدمات المساعدة والحماية. وللمساعدة في ذلك، أجرى مؤخرًا مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات

## النيجر

### التعاون مع فرونتيكس

- اجتمعت السلطات النيجرية مع المدير التنفيذي لفرونتيكس، فابريش ليغيري، لمناقشة تعيين أول موظف اتصال لفرونتيكس في النيجر، فضلًا عن قضايا تتعلق بأمن وإدارة الحدود. وقال ليغيري إن «موقع النيجر كجسر بين غرب إفريقيا والساحل والمغرب يجعل من البلد شريكًا محوريًا لا غنى

## السودان

### دعم مكافحة الإتجار بالبشر

- نظّم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في الفترة بين ١٣-١٥ شباط/فبراير ورشة عمل لدعم اللجنة الوطنية لمكافحة الإتجار بالبشر في وضع آلية وطنية لإحالة ضحايا الإتجار بالبشر. وتأتي ورشة العمل هذه بناءً على الدعم القائم الذي يقدمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للجنة في وضع استراتيجية وطنية لمواجهة الإتجار بالبشر، والتي تم عرضها على مجلس الوزراء، وهي الآن في انتظار إقرارها.

### فرازًا يزيد عن ٣٠ ألف شخص من جنوب السودانيين إلى السودان

## تونس

### التعاون مع إيطاليا

- في ٩ شباط/فبراير، وقّعت كلٌّ من تونس وإيطاليا اتفاقًا يقضي بتعزيز التعاون في التصدي للهجرة غير النظامية والإتجار بالبشر عبر البحر

التابع لوزارة الداخلية الليبية وأمن السواحل وخفر السواحل الليبي ومكتب المدعي العام. وكان الهدف العام من هذه الدورة التدريبية هو تعزيز قدرات موظفي هيئات إنفاذ القانون في ليبيا والمدعين العامين في مجال مكافحة تهريب المهاجرين.

### حالات العودة من ليبيا

في ٢ آذار/مارس، تمت مساعدة نحو ١٦٣ مهاجرًا ماليًا في العودة إلى وطنهم من ليبيا، وكان من بينهم ١٥١ بالغًا وسبعة أطفال وخمسة رضع. وقد كان ٣٧ شخصًا من بين المهاجرين مُحْتَجِزِينَ في مركز طريق السكة لاحتجاز المهاجرين في طرابلس العاصمة، وتم إطلاق سراحهم قُبيل مغادرتهم. وكان آخرون مقيمين لفترات طويلة في طرابلس، حيث سافروا إلى ليبيا بحثًا عن فرص للعمل قبل اندلاع موجة العنف، التي بدأت ٢٠١١، بسنوات عدة.

والجريمة دورة تدريبية للقضاة المغاربة لحماية ضحايا العنف والإتجار بالبشر من الأطفال، وستواصل الوكالة تقديم الدعم للمبادرات الساعية لتوفير الوقاية والمساعدات للضحايا، وكذلك المساهمة في تأسيس آلية وطنية للإحالة والإجراءات العملية القياسية في تحديد وحماية الضحايا.

### تلتزم المنظمة الدولية للهجرة بتقديم المساعدة لبرامج تسوية الأوضاع المغربي

في ١٣ شباط/فبراير، أثنى المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة على الجهود التي تبذلها الحكومة المغربية لتحسين أوضاع المهاجرين، وأكد أن المنظمة الدولية للهجرة مُستعدة لتقديم «كافة المساعدات الممكنة» لمساندة الحملة المغربية لتعديل أوضاع المهاجرين. وقد أدلى المدير العام للمنظمة بهذا البيان خلال اجتماعه مع سفير المغرب في جنيف. وقد عرض السفير في الاجتماع آخر تطورات المرحلة الثانية من خطة المملكة الزامية إلى تعديل الأوضاع القانونية للمهاجرين غير المسجلين القادمين من البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

عنه عند البحث عن حلول للتحديات المشتركة التي تؤثر على قارتينا». وقام ليغيري أثناء وجوده في النيجر بافتتاح ورشة العمل الخامسة لمجتمع الاستخبارات المشترك بين إفريقيا وفرونتيكس في العاصمة النيجرية نيامي. وقد ناقشت ورشة العمل قضايا متعددة، منها مكافحة الإرهاب والإتجار بالمخدرات، فضلًا عن تدفقات العبور من إفريقيا وتهريب المهاجرين.

لقد عبر ما يزيد عن ٣١ ألف جنوب سوداني الحدود إلى السودان هذا العام حتى الآن، وقد فرّوا من جنوب السودان نتيجة للمجاعات والاضطرابات. وقد أعلنت حكومة جنوب السودان والأمم المتحدة رسميًا عن وقوع مجاعة في جنوب السودان في ٢٠ شباط/كانون الثاني. ومما يُثير القلق أن تقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تُشير إلى أن عدد جنوب السودانين الفارين في شهرين فقط يزيد عن نصف العدد الإجمالي المتوقع للاجئين من جنوب السودان لعام ٢٠١٧. والواصلون الجدد-الذين شكّلت النساء والأطفال ما يزيد عن ٨٠٪ منهم- هم بحاجة ملحة إلى المساعدات المنقذة للحياة.

الأبيض المتوسط. كما سيساعد الاتفاق في تعزيز حدود تونس مع الجزائر وليبيا. ويأتي الاتفاق تماشيًا مع التزام الاتحاد الأوروبي خلال قمة مالطا، في مالطا، لزيادة التعاون مع الدول المجاورة لليبيا في معالجة الأزمة الليبية.



عملية التّحديد وتقنيّات المُقابلة وأساليب التّحقيق والاعتبارات في الأحكام والظروف المُشدّدة ومُواجهة استراتيجيّات الدّفاع الشّائعة والتّحقّق من مصداقيّة الضّحيّة. ويأتي هذا التّدريب بناءً على الدّعم القائم الذي قيّمهُ مكتب الأمم المتّحدة المعنيّ بالمخدرات والجريمة لّجنة لاعتماد القانون رقم ٦١ لعام ٢٠١٦ المتعلّق بمنع ومُكافحة الإتجار بالبشر.

- نظّم مكتب الأمم المتّحدة المعنيّ بالمخدرات والجريمة في الفترة بين ٢٠-٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٧ ورشة عمليّ تدريبية حضرها ٢٥ مدعياً عامّاً تونسياً. وسعى التّدريب إلى تعزيز قدرة المدّعين العامّين التونسيّين في مُقاضاة حالات الإتجار بالبشر. وشملت مجالات التّركيز الرّئيسيّة في التّدريب

## اليونان

### عمليات النّقل من اليونان إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى

تمّ وصولاً إلى ٢٨ شباط/فبراير نقل نحو ٩٦١٠ شخصاً من اليونان إلى غيرها من الدّول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في حين لا يزال هناك نحو ٢٠ ألف شخص مؤهّلين للنّقل. ومن المتوقّع أن يتمّ نقل نحو ١٦٤٠٠ شخص بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

### تستمرّ أعدادُ الواصلين إلى اليونان بحرّاً بالانخفاض

وصل إلى اليونان بحرّاً في شهر شباط/فبراير نحو ١٠٢٩ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوءٍ، وهو ما يمثّل انخفاضاً بنسبة ٢٩٪ مقارنةً بعدد الواصلين في شهر كانون الثّاني/يناير، حيث بلغ عددهم نحو ١٤٥٢ شخصاً. وقد تمّ تسجيلُ وقيّة واحدة خلال شهر شباط/فبراير من عام ٢٠١٧ وذلك في مسار الهجرة شرق البحر الأبيض المتوسّط، في حين كان هناك نحو ٣٨ وقيّة مسجّلة على مسار الهجرة ذاته في شباط/فبراير من العام السّابق.

### توسيع نطاق الخدمات الصحيّة والتّعليميّة

أعلنت وزارة الصّحة اليونانيّة عن برنامجٍ جديدٍ لتحسين الرّعاية الصحيّة للمهاجرين واللاجئين على البرّ اليونانيّ. سيوفّر البرنامج الأطباء والممرّضين والأخصائيّين النفسيّين والوسطاء بين الثقافات والأخصائيّين الاجتماعيّين والمُنسّقين الميدانيّين والمترجمين في المُستشفيات العامّة، كما سيعمل على إنشاء وحدات للرّعاية الصحيّة داخل المُخيّمات الرّسميّة ومرافق الاستضافة. وعلى نحوٍ مُماثل، سيتمّ إطلاق برنامجٍ تعليميٍّ جديدٍ من قِبَل وزارة التّعليم اليونانيّة بدعمٍ من الاتحاد الأوروبي، يهدف إلى مُساعدة ٢٥٠٠ من الأطفال المهاجرين واللاجئين في دخول المدرسة في اليونان.

### الحوادث البحريّة

في آذار/مارس، تمّ إنقاذ ٨٥ مهاجرًا من على قاربٍ قبالة السّاحل الجنوبيّ للبلاد، وتمّ أخذهم إلى مدينة كالاماتا. وقد تمّ تحديدُ موقع القارب من قِبَل سفينة شحنٍ مُشاركة في عمليّة البحث والإنقاذ، أبحرت بعد تلقي الشّركة اليونانيّة اتّصالاً هاتفياً أبلغ عن قاربٍ يمرُّ بمحنة في عرض البحر وأنّ على متنه العشرات من الأشخاص. ولم تكن هناك أية معلوماتٍ فوريّة عن جنسيّات أو وجهات المقصد للأشخاص الذين كانوا على متن القارب.

### افتقار المُخيّمات اليونانيّة للمعايير الإنسانيّة

وفقاً لتقريرٍ من قِبَل مشروع بيانات حقوق اللاّجئين، تُشكّل الظروف في مُخيّمات اللاّجئين في اليونان انتهاكاً لحقوق الإنسان، حيث لا يحظى اللاّجئون وطالبو

## إيطاليا

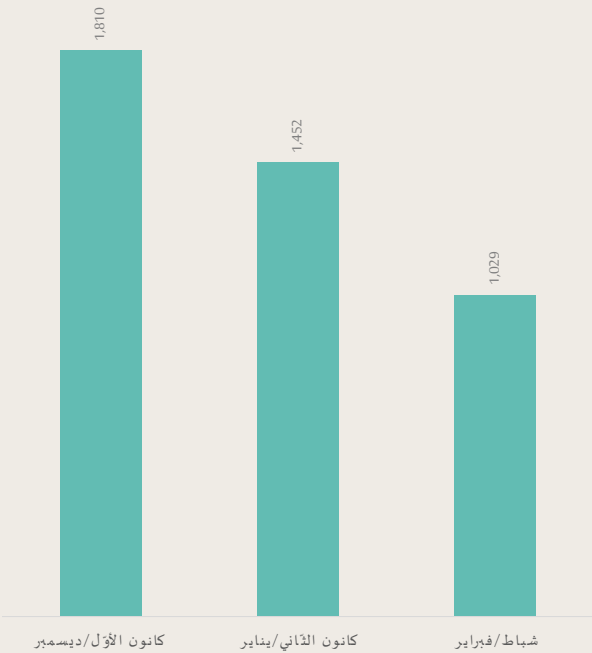
### ازديادُ عدد الواصلين مُقارنةً بعددهم في كانون الثّاني/يناير

### استراتيجيّاتُ التّعامل مع أزمة المهاجرين

وافق مجلسُ الوزراء الإيطاليّ في ١٠ شباط/فبراير على تدابير جديدة لتحسين إدارة الهجرة في إيطاليا، ويشمل ذلك تعزيز إعادة المهاجرين غير النظاميّين إلى أوطانهم وتقليص المُدّة الأليمة للتعامل مع طلبات اللّجوء من مُتوسّط المُدّة الحاليّ البالغ نحو سنتين. وقال رئيسُ الوزراء الإيطاليّ، أنّ إيطاليا لا تنوي إغلاق أبوابها، بل تسعى إلى «تحويل تدفّقات الهجرة من ظاهرة غير نظاميّة في الغالب إلى ظاهرة نظاميّة، لا تكون الحياة فيها مُعرّضة للخطر ويتمّ عبرها تنظيمُ الواصلين إلى بلدنا». وسيتمّ بموجب المرسوم الصّادر إنشاء مراكز دائمة للإعادة، وستتّسّع هذه المراكز لما مجموعه

- شهد شهرُ شباط/فبراير وصول نحو ٨٩٦٦ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوءٍ عن طريق البحر إلى إيطاليا، وهو ما يمثّل زيادةً بنسبة ١٠٠٪ مقارنةً بعددهم في شهر كانون الثّاني/يناير (٤٤٨٠). كما أنّ عدد الواصلين في شباط/فبراير ٢٠١٧ هو بدوره أكبر من عددهم المُسجّل في شباط/فبراير من عام ٢٠١٦، حيث بلغ عددهم حينها ٣٤٠٦ شخصاً. لقد تمّ تسجيلُ ٢١٦ وقيّة في مسار الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسّط في شهر شباط/فبراير، الأمر الذي يدلّ على زيادةٍ في عدد الوقيّات مُقارنةً بالوقيّات السّبعة المُسجّلة في شهر شباط/فبراير من عام ٢٠١٦.

الواصلون بحرّاً إلى اليونان  
كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠١٦ - شباط/فبراير ٢٠١٧



## اجتماع اللجنة الإيطالية-الليبية

١٦٠٠ شخص. كما ستعمل الحكومة على دعم البلديات الإيطالية لتوظيف طالبي اللجوء بشكلٍ مُنتظمٍ في وظائف «مُفيدة اجتماعيًا».

كما ستفتتح إيطاليا خمس نقاطٍ ساخنة جديدة على امتداد شريطها الساحلي، مما يُضاعف عددَ مرافق الفحص والتعرف على هويات المهاجرين الواصلين حديثًا. ويُشجّع الاتحاد الأوروبي إيطاليا على تنفيذ نهج النقاط الساخنة منذ العام ٢٠١٥، وذلك بغية ضمان جمع بصماتٍ وصور شخصيةٍ من كافة الواصلين الجدد إلى السواحل الإيطالية لأغراض تحديد الهوية.

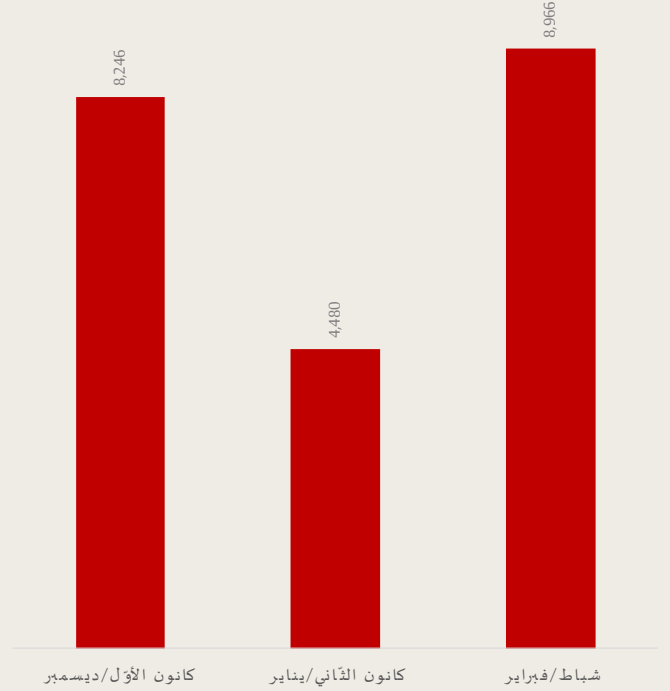
في ١٣ شباط/فبراير، عقدت اللجنة الإيطالية-الليبية اجتماعها الأول وناقشت إرسال القوارب إلى ليبيا وتعيين فرق تدريبية، إضافةً إلى قضايا أخرى. وقال مُحدّثٌ باسم البحرية الليبية أنه ينبغي على ليبيا وإيطاليا أن تسعيا إلى «عمليات إعادة سريعة» يتعيّن إجراؤها خلال أسبوع واحد، بغية تثبيت الهجرة غير النظامية من ليبيا إلى إيطاليا. ومن المُقرّر أن تجتمع اللجنة مرّة أخرى في آذار/مارس.

## احتجاج رئيس بلدية إيطالي على الوافدين الجدد

أصدر رئيس بلدية فيتولانو، في جنوب إيطاليا، تعليماتٍ تقضي بإلقاء أكياس من الرمال في الشوارع لمنع وصول الوافدين الجدد إلى أماكن الإقامة. وأشار إلى أنه ليس هنالك مرافق تتسع لاستضافة ٤٠ وافداً جديداً، حيث يستضيف المركز الوحيد في البلدة ٣٠ شخصاً.

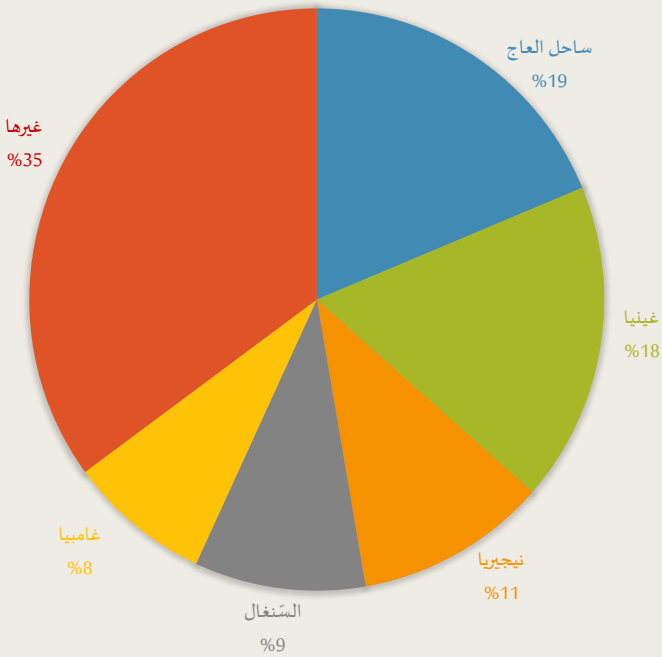
## الواصلون بحرًا إلى إيطاليا

كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ - شباط/فبراير ٢٠١٧



## الواصلون بحرًا إلى إيطاليا - بلدان المنشأ الرئيسية

كانون الثاني/يناير ٢٠١٧



## الأبحاث ذات الصلة

تمكين المرأة أمام مقاومة الذكور، الاستغلال الجنسي في مخيمات نيجيريا - شبكة الأنباء الإنسانية  
مقالة تبحث كيف ينظر الرجال إلى برامج تمكين المرأة في المخيمات النيجيرية.

منشور «على دراية» العدد ٣٦ - طبعة خاصة: آراء اللاجئين حيال الإدماج - على دراية  
طبعة خاصة تضم آراء اللاجئين والمهاجرين حول عملية الاندماج في اليونان.

رحلة مهلكة للأطفال - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

تقرير حول المخاطر والصعوبات التي تواجه الأطفال في طريق الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط.

مهاجرون في السودان: دراسة تجريبية تناول دوافع المهاجرين ونواياهم واتخاذهم للقرار في الخرطوم - المنظمة الدولية للهجرة  
تحديد هذه الدراسة عدة اتجاهات متعلقة بالهجرة إلى وعر السودان، وتشمل الدوافع والنوايا والمسارات وتبادل المعلومات وإمكانية العودة.

ليبيا ٢٠١٦-٢٠١٧ - منظمة العفو الدولية

تقرير منظمة العفو الدولية السنوي تناول آثار الصراع الدائر في ليبيا على المدنيين، بمن فيهم النازحون داخليًا واللاجئون وطالبو اللجوء والمهاجرون.

الإنتجار بالبشر والصدّات النفسية في العصر الرقمي: مأساة تجارة اللاجئين المستمرة من إريتريا - ميريام فان رايسن مونيبارادي ماوير (المحررون)

كتاب يُعيد النَّظَرَ في أزمة الإتجار بالبشر التي انبثقت لأول مرّة في سيناء في أواخر العام ٢٠٠٨، ويبحثُ في توسُّع الإتجار بالأجانب الإريتريين وغيرها من أشكال الاستغلال خارج سيناء.

المشريط الناقل للبشر: اتجاهات الإتجار بالبشر وتهريبهم في مرحلة ما بعد الثورة في ليبيا - المبادرة العالمية  
تقرير يسعى ليرسّم بياناً لتطوّرات تجارة تهريب البشر في ليبيا ضمن سياقٍ تاريخيٍّ وأن يُقدِّم تحليلاً معاصراً لديناميات واتجاهات السّوق الحاليّة في البلاد.

## الوسائط المتعدّدة ذات الصّلة

كيفَ تُشدِّدُ بعضُ الدّول الأوروبّية سياساتها الخاصّة بالأجانب - سي إن إن  
مادّةٌ متعدّدة الوسائط تبحثُ التدابير التي اتخذتها عدّة بلدانٍ أوروبّية للتصدّي للهجرة.

مُقابلة: الحوكمة الرّاشدة للهجرة القائمة على الحقوق، هل هي مُمكنة؟ - موقع الديموقراطية المفتوحة  
مُقابلةٌ مع مدير قسم سياسات وبحوث الهجرة في المنظمة الدوليّة للهجرة، يتناولُ فيها سياسات الهجرة العالميّة والمواثيق العالميّة المُقبلة والتحديات السياسيّة في المُستقبل.

نيجيريّون أرادوا الهجرة يتحدّثون عن محنة العودة إلى الوطن - دويتشه فيله  
مقالةٌ متعدّدة الوسائط تنظر في قصص العائدين النيجيريّين.

ليسَ بمقدور الجدران «الكبيرة الجميلة» إيقافُ المهاجرين، لا في الولايات المتّحدة ولا في أوروبا - موقع ذا كنفرسايشن  
مقالةٌ متعدّدة الوسائط تبحثُ تأثير السّياج والجدران الحدوديّة على الهجرة.

منصّة ميغراثون في السنغال - ميل أونلاين  
قيام أخصائيّين بتكنولوجيا المعلومات وناشطين بتصميم منصّة لمكافحة الاعتداءات تُدعى ميغراثون. وستكون هذه المنصّة مُتاحة للهواتف، وسوفُقد معلومات حول فرص ومخاطر الرحلة في غرب إفريقيا.